

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

الأجر ماذا فأقول يغفر الله لنا ولكم بل اسألوا عما أوجب الله تعالى عليه من أداء الشكر من طواف هذا السبع ورزقه إياه حين حرم غيره قال فيقولون إنا نرجو فيقول وهيب فلا والله ما رجا عبد قط حتى يخاف ثم يقول كيف تجتريه أنك ترجو رضى من لا يخاف غضبه إنما كان الراجي دليل الرحمن إذ يخبرك الله عنه فقال وإذا يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل يقول وهيب قال ماذا قال ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ثم قال والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين ثم قال اجعل لي لسان صدق في الآخرين .

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو شعيب الحراني ثنا خالد بن يزيد العمري قال سمعت وهيب بن الورد يقول كان عمر بن عبد العزيز يتمثل بهذه الأبيات ... تراه مكينا وهو للهو ماقت ... به عن حديث القوم ما هو شاغله ... وأزجه علم عن الجهل كله ... وما عالم شيئا كمن هو جاهله ... عبوس من الجهال حين يراهم ... فليس له منهم خدين يهازله ... تذكر ما يلقي من العيش آجلا ... فأشغله عن عاجل العيش آجله

حدثنا محمد بن أحمد بن أبان حدثني أبي ثنا عبداً بن محمد بن سفيان ثنا سعيد بن سليمان الواسطي عن محمد بن يزيد بن خنيس قال قال وهيب بن الورد بينا امرأة في الطواف ذات يوم وهي تقول يا رب ذهبت اللذات وبقيت التبعات يا رب سبحانك وعزك إنك لأرحم الراحمين يا رب ما لك عقوبة إلا النار فقالت صاحبة لها كانت معها يا أختي دخلت بيت ربك اليوم قالت والله ما أرى هاتين القدمين وأشارت إلى قدميها أهلا للطواف حول بيت ربي فكيف أراهما أهلا أطأ بهما بيت ربي وقد علمت حيث مشتا وإلى أين مشتا .

حدثنا عبداً بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني عنبة ثنا ابن المبارك عن وهيب قال قال الحسن كان أحدهم يبني بيتاً يقرأ القرآن فيصبح يعرف ذلك فيه وأحدهم اليوم يقرأ القرآن فكأنما يحمل به رداء كتان